PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2025) 62(2): 321-335
ISSN :1553-6939

دراسة فروق الأداء التقني بين منتخبات كرة القدم العربية في كأس افريقيا 2019.

Study the technical performance differences between the Arab football teams at the Africa Cup of nations 2019.

Guemini Hafid, Professor, University of Oum El Bouaghi (Algeria), biological and psychological reactions laboratory, hafidguemini@gmail.com
Gouami Abderrahmen, Doctor, University of Oum El Bouaghi (Algeria), biological and psychological reactions laboratory, abderrahmen.gouami@univ-oeb.dz

ملخص: هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة مستوى الفروق التقنية بين المنتخبات العربية المشاركة في كأس إفريقيا 2019 لكرة القدم، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال دراسة بعض المؤشرات التقنية المعبرة عن مستويات التسديد والتمرير. إذ ضمت عينة البحث 21 مقابلة أجرتها المنتخبات العربية التالية (الجزائر، تونس، مصر وموريتانيا) اعتمادا على بطاقة ملاحظة تقنية ثم حساب وتحليل نتائجها بفضل الأدوات الإحصائية والنسب المئوية.

وقد توصلت الدراسة إلى تقارب كبير لنتائج الدراسة بين منتخبات تونس، مصر والجزائر رغم أن المنتخب التونسي كان صاحب أعلى القيم في مؤشر التمريرات الناجحة بنسبة قدرها 79.92 % يليه المنتخب المصري بنسبة قدرها 79.80% ثم بطل نسخة 2019 المنتخب الجزائري بنسبة قدرها 77.81 %، في الحين سجل المنتخب الموريتاني قيم أقل نوعا ما من باقي

Abstract:

The study aimed to try to find out the level of technical differences between the Arab teams participating in the 2019 African Cup of Football, as the study relied on the descriptive analytical approach by studying some technical indicators expressing the levels of shooting and passing. The research sample included 21 interviews conducted by the following Arab teams (Algeria, Tunisia, Egypt and Mauritania) based on a technical observation card and then calculating and analyzing their results thanks to statistical tools and percentages.

The study found a great convergence of the results of the study between the teams of Tunisia, Egypt and Algeria, despite the fact that the Tunisian team had the highest values in the successful passes index by 79.92%, followed by the Egyptian team by 79.80%, then the champion of the 2019 edition, the Algerian team by 77.81%, while the Mauritanian team scored somewhat lower values than the rest of the teams by 68.48%.

المنتخبات بنسبة قدرها 68.48 %.

أما فيما يخص مؤشر التسديدات المؤطرة فقد توصلت الدراسة إلى أن المنتخب الجزائري كان أفضل المنتخبات العربية المشاركة بنسبة تقدر ب 62.5% يليه المنتخب المصري بنسبه تقدر ب 55.32 % ثم المنتخب التونسي بنسبة 50% وأخيرا المنتخب الموريتاني بـ 42.31 %. وهو ما يعبر نوعا ما على أن أهمية نتائج مباريات كرة القدم من الجانب التقني تتجلى أكثر من خلال نسبة وفاعلية مؤشر التسديد على المرمى مقارنة بمؤشر مستويات التحكم في الكرة والتمرير.

الكلمات المفتاحية: مستويات، التمرير، التسديد، كرة القدم.

As for the framed shots index, the study found that the Algerian team was the best participating Arab team with an estimated percentage of 62.5%, followed by the Egyptian team with an estimated percentage of 55.32%, the Tunisian team with 50%, and finally the Mauritanian team with 42.31%. This somewhat reflects that the importance of football results from the technical point of view is more evident in the ratio and effectiveness of the shot indicator on goal compared to the index of ball control and passing levels.

Keywords: levels, passing, shooting, football.

1. مدخل البحث:

1.1. مقدمة واشكالية البحث:

تعد كرة القدم من أهم الرياضات وأكثرها شعبية في أنحاء المعمورة ممارسة ومتابعة، وذاك يعود للتطور السريع والملفت لمسابقاتها الدولية والقارية من دورة إلى دورة أخرى. ومن المسابقات والدورات التي تعنينا نحن كأفارقة بالدرجة الأولى دورة أو بطولة كأس إفريقيا للأمم والتي يعود تاريخ تنظيم أول بطولاتها لسنة 1957 بمبادرة من ثلاث دول هي السودان، إثيوبيا ومصر توازيا مع فكرة تأسيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي أعلن عنه في نفس السنة بالسودان. تلتها بعد ذلك دورات أخرى بمعدل مرة كل سنتين عرفت خلالها تغييرات ومحطات مهمة إلى غاية النسخة الأولى المنظمة بمشاركة 24 منتخبا إفريقيا سنة 2019 والمنظمة بدولة مقر الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (مصر).

دورة عرفت تتويج المنتخب الجزائري بلقبها وتميزت بتباين المستويات البدنية، التقنية والخططية بين المنتخبات الإفريقية المشاركة بحسب عديد الدراسات المنجزة. وفي نفس سياق

تلك الأعمال إرتأينا العمل على دراسة الفروق المسجلة على مستوى الأداء المهاري التقني بين المنتخبات العربية المشاركة بها لتحقي أهم أسباب نجاح المنتخب الجزائري في الإنجاز الرياضي المحقق من جانبه التقني.

المتتبع لنتائج بطولات أمم إفريقيا إلى غاية دورة 2019 سيسجل بالضرورة سيطرة منتخبات شمال إفريقيا العربية بالكأس مقارنة بالمناطق الجغرافية الأخرى للقارة، حيث حققت اللقب لـ 11 مرة من ضمن 32 دورة منظمة، تليها دول غرب إفريقيا برصيد 9 ألقاب، ووسط إفريقيا بـ 8 ألقاب، وشرق وجنوب القارة بلقبين لكل منهما. وذاك ما يدفعنا إلى محاولة معرفة أسباب النجاح المحقق لمنتخبات شمال إفريقيا التي بالتأكيد لم تأتي من فراغ بل أتت نتيجة عمل جبار من طرف عديد فاعلي المنظومة الكروية الذين بفضلهم استطاعت المنتخبات العربية الإفريقية تكييف وتطوير مستوياتها الفنية والتنافسية وفقا لمتطلبات المسابقات الإفريقية، خصوصا إذا ما ساعدت العوامل المناخية على ذلك ولكن بالطبع مع اختلاف ووجود فوارق في الأداء التنافسي فيما بينها يسمح لأحدى هاته المنتخبات العربية الإفريقية بتحقيق اللقب دون الأخرى.

لذلك السبب سنسعى خلال بحثنا هذا إلى معرفة المستويات والفوارق الموجودة بين المنتخبات العربية المشاركة في كان 2019 من الجانب المهاري التقني كنموذج لجانب من جوانب التفوق الرياضي في الكرة الحديثة من خلال طرح التساؤل التالي:

هل هناك فروق لمستوى المؤشرات التقنية من حيث الكم والكيف بين المنتخبات العربية المشاركة بكأس أمم افريقيا 2019؟

كما يندرج تحته تساؤلات جزئية وهي:

- هل هناك فروق لعدد التمريرات وفعاليتها بين المنتخبات العربية المشاركة في كان 2019؟
- هل هناك فروق لعدد وتأطير التسديدات للمنتخبات العربية المشاركة في كان 2019؟
- هل هناك فروق لعدد ونوعية التدخلات بين المنتخبات العربية المشاركة في كان 2019؟

2.1. فرضيات البحث: لهذا البحث وضعنا الافتراض العام التالي:

هناك فروق للمؤشرات التقنية كما وكيفا بين المنتخبات العربية المشاركة في كان 2019 في صالح المنتخبات الأفضل ترتيبا.

أما عن الفرضيات الجزئية فجاءت كالتالي:

- هناك فروق لعدد التمريرات وفعاليتها بين المنتخبات العربية المشاركة في كان 2019 في صالح المنتخبات الأفضل ترتيبا.
- توجد فروق لعدد وتأطير التسديدات للمنتخبات العربية المشاركة في كان 2019 في صالح المنتخبات الأفضل ترتيبا.
- هناك فروق لعدد ونوعية التدخلات بين المنتخبات العربية المشاركة في كان 2019 في صالح المنتخبات الأفضل ترتيبا.

3.1. أهمية وأهداف البحث: تجلت أهمية البحث في:

- ✓ معرفة مدى تطور مستوى منتخبات الكرة الافريقية والعربية خصوصا من الجانب المهاري التقني؛
- ✓ التعرف على الفروق المهارية التقنية بين المنتخبات العربية المشاركة بكأس إفريقيا للأمم 2019؛
- ✓ محاولة معرفة الأثر الناتج للمستويات التقنية على الترتيب النهائي للمنتخبات.

في الحين تمثلت أهداف البحث في:

- ✓ تقديم معلومات فنية عن قيمة مؤشر هام من مؤشرات التفوق الكروي؛ تسهم في بنك المعلومات البحثية.
- ✓ دراسة مدى تأثير المؤشرات التقنية على الأداء الكروي للمنتخبات العربية المشاركة في كان 2019؛
- ✓ العمل على تثبيت الجوانب التقنية ذات المستوى العالي ومعالجة جوانب نقائصه في البطولات القادمة.

4.1. الدراسات السابقة والمشابهة: اعتمد البحث على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث إرتأينا التركيز على دراسات تحليلية لمستويات المؤشرات الكروية ببطولات كأس العالم وبطولات الكؤوس القارية ترتيبا، والتي نوجزها في التالي:

- ✓ **دراسة أيمن عبيد (2001)**: جاءت بعنوان "دراسة تحليلة لبعض الأداءات الخططية الهجومية في الثلث الهجومي للمنتخب الوطني السعودي وبعض منتخبات المستويات العالية في بطولة كأس العالم لكرة القدم لعامي 1994 و1998". وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الأداءات الخططية الهجومية في الثلث الهجومي للمنتخب السعودي في بطولتي كاس العالم 1994 و1998، ومقارنتها بين النسختين من جهة ومع منتخبات المستويات العالية من جهة أخرى. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي.
- ✓ **دراسة نهاد إبراهيم السعيد (2008)**: وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه نوقشت بجامعة المنصورة تحت عنوان "تحليل فاعلية بعض الأداءات الخططية الهجومية والدفاعية وعلاقتها بنتائج مباريات كأس العالم لكرة القدم 2006". حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات فعالية بعض الأداءات الخططية الهجومية والدفاعية وعلاقتها بنتائج مباريات كأس العالم 2006، من خلال استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.
- ✓ **دراسة عمر أحمد علي محمد (2006)**: جاءت تحت عنوان "دراسة تحليلية للأهداف المسجلة في بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم 2004". هادفة للتعرف على نسبة الأهداف المسجلة من المواقف الهجومية المتحركة والثابتة في كرة القدم، وكذا نسبة المسجلة بالقدمين منها أو الرأس مع تحديد أماكن أو مواضع احراز الأهداف لدى المنتخبات المشاركة بأمم إفريقيا 2004، باستخدام المنهج الوصفي.
- ✓ **دراسة عيسى محفوظ محمد (2012)**: عنونت بدراسة تحليلية لبعض الجوانب التهديفية المرتبطة بطرق اللعب في بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم 2010. وهدفت للتعرف على طرق اللعب المستخدمة في بطولة الأمم الإفريقية 2010 والتي من خلالها تم إحراز الأهداف مع التركيز على نسبها في المواقف الهجومية الثابتة والمتحركة، مستخدما المنهج الوصفي لتلاؤمه مع طبيعة موضوع الدراسة.

ويتضح من العرض السابق للدراسات السابقة بأن أغلب هذه الدراسات توافقت شكلا ومضمونا مع دراستنا البحثية، إلا أنها اهتمت تحديدا بالشق الهجومي للمنتخبات المشاركة في بطولات كأس العالم أو بطولات أمم إفريقيا من حيث طرق وكيفيات اللعب الكفيلة بتحقيق مستويات عالية من التهديف والفعالية الهجومية بحكم أنها وضعيات مفصلية في تحديد نتائج وترتيب المنتخبات الكروية، ولكن مع تقدم أساليب الأداء الدفاعي فيما بعد أضحت معدلات التهديف أقل في الدورات الموالية بما يوحي إلى صعوبة البناء الهجومي في كرة القدم الحديثة لجميع الفرق والمنتخبات وفي كافة المنافسات والمستويات.

لذلك إرتأينا نحن في دراستنا هاته العودة بالدراسة إلى مستويات المؤشرات التقنية للمنتخبات المشاركة كونها هي الركيزة الأولى في البناء الهجومي قصد التركيز خصوصا على فعالية هذه المؤشرات أمام النظم الدفاعية الجد متطورة في الكرة الحديثة.

كما اتفقت جميع الدراسات المحصلة على استخدام المنهج الوصفي المسحي كونه الأنسب لدراسة هذه المواضيع العلمية، وهو ما يتوافق تماما مع منهج البحث المتبع في دراستنا الميدانية. وعموما فقد قدمت هذه الدراسات ملمحا كافيا للباحث عن بناء وإجراءات البحث الواجب اتباعها قصد تحقيق أهدافه المنتظرة.

2. **الإجراءات المنهجية:** وهي مجمل الخطوات التي تهدف إلى التقصي عن الوقائع الحقيقة لموضوع البحث قصد الوصول إلى المعلومات الكفيلة بالحكم عن سببية ونتائج متغيرات البحث المؤثرة والمتأثرة بغية نشر وتعميم استنتاجات الدراسة. وقد شملت النقاط التالية:

1.2. منهج البحث: يعتمد إختيار المنهج المناسب لمشكلة البحث بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها، وهذا البحث استوجب اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يمر عبر استخدام المنهج الوصفي المسحي أولا عند ملاحظة وجمع بيانات الضرورية لدراسة موضوع البحث، ثم يعتمد على تحليل المعطيات والمعلومات المستقاة لأجل الإجابة عن التساؤلات البحثية ووضع الاستنتاجات والاستنباطات الأكثر تفسيرا وتعميما للنتائج المحصلة.

2.2. متغيرات البحث: تشمل مؤشرات الأداء المهاري أو التقني والمتمثلة في تقنية التمرير، تقنية التسديد وتقنية التدخل وكسب الكرة.

3.2. عينة البحث: اخذت عينة البحث بطريقة عمدية من مجتمع البحث (كامل مباريات كأس إفريقيا)، إذ تمثلت في مباريات المنتخبات العربية المشاركة بكان 2019 وهي منتخبات الجزائر، تونس، موريتانيا ومصر. والبالغ عددها 21 مباراة من مجموع 52 مباراة (40٪ من إجمالي المباريات)، حيث لعبت كل من الجزائر وتونس 07 مباريات ولعبت مصر 04 مباريات، في الحين لعبت موريتانيا 03 مباريات.

4.2. طرق وأدوات البحث: من أجل جمع المعلومات والمعطيات الكافية لبحثنا استعنا بمجموعة من الوسائل والأدوات وهي :

- ✓ **المو اقع الالكترونية:** قصد الإحاطة بموضوع البحث إحاطة شاملة ومستوفية قمنا بالاعتماد على عدة مواقع الكترونية لأجل تحميل مباريات المنتخبات العربية المشاركة في كان 2024
- ✓ **الأجهزة التكنولوجية:** المتمثلة في جهاز حاسوب، فلاش ديسك لتحميل المباريات، قارئ فيديو ومونديم انترنيت.
- ✓ **بطاقة ملاحظة:** لتسجيل المعطيات الرقمية الخاصة بالمؤشرات التقنية.

5.2.اساليب التحليل والمعاينة الإحصائية: والمتمثلة في القوانين المستخدمة للمعالجة الإحصائية كالمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري واختبارt – test.

3. تحليل النتائج ومناقشتها: لتحليل ومناقشة نتائج البحث سنمر أولا عبر عرض وتخصيص أهم المعطيات الكلية المحصل عليها من الدراسة الميدانية والتي بإمكانها إيضاح حقيقة أثر المستويات التقنية على الأداء الرياضي للمنتخبات المعنية، بحيث نوجز هذه النتائج في الجدول الموالي:

الجدول رقم (01): يوضح النتائج العامة المؤشرات التقنية المدروسة لدى المنتخبات العربية.

المنتخب	الجزائر	تونس	مصر	موريتانيا

المؤشر	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
التمريرات	2447	100	2916	100	1807	100	869	100
التمريرات الناجحة	1904	77.81	2322	79.62	1442	79.8	591	68.48
التمريرات الخاطئة	543	22.19	594	20.38	365	20.2	272	31.52
التسديدات	80	100	75	100	47	100	26	100
التسديدات المؤطرة	50	62.5	38	50.66	26	55.32	11	42.31
التسديدات غير المؤطرة	30	37.5	37	49.44	21	44.68	15	57.69

النتائج المعبر عنها في الجدول (01) تعبر عن المجموع الكلي المحصل عليه لكل مؤشر تقني مدروس وذلك في كامل المباريات التي أجراها كل منتخب، حيث اختلف مجموع المباريات بين كل منتخب ومنتخب حسب الأدوار التي وصل إليها أو أقصي منها، وهو ما سبق التحدث عنه في عنوان عينة البحث التي أوضحنا خلالها بأن المنتخب الجزائري والتونسي لعبا (07) مباريات لكل منهما أما المنتخب المصري والموريتاني فلعبا ترتيبا (04) و(03) مباريات فقط بسبب إقصائها في الربع النهائي للمنتخب المصري ومن الدور الأول للمنتخب الموريتاني.

بمعنى أن تحليل ومناقشة نتائجنا سيركز أكثر على النسب المئوية للمؤشرات التقنية عوض العمل بالعدد أو الكم الكلي لنتائج المؤشرات التقنية هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن القيم النسبية للمؤشرات التقنية الفعالة أو الناجحة هي من ستجيب أكثر على تساؤلاتنا العامة والجزئية وهي ما سنركز عليه خلال التحليل والمناقشة.

1.3. تحليل ومناقشة مؤشر التمريرات الناجحة:

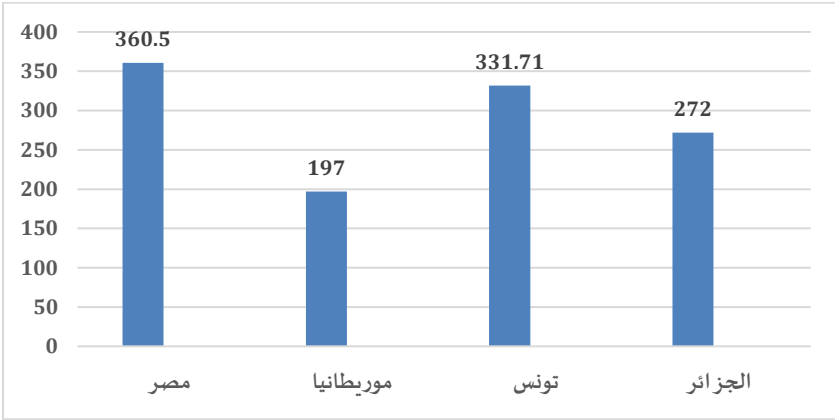

الشكل رقم (01): يوضح متوسطات التمرير الناجح عن كل مقابلة لدى المنتخبات العربية.

بعد قراءتنا للشكل رقم (01) والجدول رقم (01)، نرى أن المنتخب المصري يحتل المركز الأول في عدد تمريرات الناجحة بنسبة نجاح 79.80% مع عدد تمريرات ناجحة قدرها 360.5 تمريرة ناجحة عن كل مباراة، يليه المنتخب التونسي بنسبة 79.62% و331.71 تمريرة ناجحة عن كل مباراة، ثم يأتي المنتخب الجزائري بنسبة 77.81% و272 تمريرة ناجحة عن كل مباراة، وفي المركز الرابع المنتخب الموريتاني بـ 68.48% و197 تمريرة ناجحة فقط عن كل مباراة.

وقد يعود حصول المنتخب المصري على أفضل القيم في التمريرات الناجحة إلى طريقة اللعب المعتمدة خلال المباريات والمبنية على المحافظة على الكرات وحرمان الخصم من الكرة لأطول مدة كونه بفضل التمرير القصير وتواجد الزميل بالقرب من حامل الكرة، ضف إلى ذلك أنه لعب على أرضه وأمام جمهوره فهو المطالب الأكثر بالتحكم في الكرة والمقابلة إن أمكن قدر المستطاع. يليه المنتخب التونسي بفارق بسيط عددا ونسبة للسبب ذاته وهو طريقة اللعب المطبقة خلال المباريات وتقارب لاعبيه من بعضهم البعض، في الحين جاءت أرقام ونسب المنتخب الموريتاني بعيدة عنهما بحكم أنه اعتمد على كرات طويلة في بناء اللعب والتمركز أكثر في الخلف، أما عن المنتخب الجزائري فنرى بأنه اعتمد أكثر على فعالية التمرير وهو ما تعبر عنه نسبة النجاح العالية في التمرير والتي تتقارب مع نسبتي المنتخبين المصري والتونسي مقارنة بعدد أقل من التمرير الناجح المسجل لديهما في كل مقابلة.

عموما تبين من تحليل مؤشر التمرير الناجح أنه هناك فروق بين مستويات المنتخبات العربية المشاركة حيث تمكن المنتخبين المصري والتونسي من تحقيق متوسطات حسابية أكبر (360،5 و331،71 تمريرة ناجحة/مباراة) مقابل 272 تمريرة ناجحة/ مقابلة للجزائر و197 تمريرة ناجحة/ مباراة للمنتخب الموريتاني، هاته الفوارق كانت لها دلالة إحصائية عند القراءة (0.05) في جميع المقارنات المنجزة بين المنتخبين التونسي والمصري مقارنة بالمنتخبين الجزائري الحاصل على لقب الدورة والمنتخب الموريتاني المقصى من الدور الأول، وأيضا عند مقارنة نتائج المنتخب الجزائري مع المنتخب الموريتاني بنفس القراءة الإحصائية (0.05).

أما عن سببية تقدم المنتخبين التونسي والمصري في هذا المؤشر فيعود إلى اعتمادهما على أسلوب التحكم في الكرة بصورة أوضح مقارنة بالمنتخبين الجزائري والموريتاني.

المسجل عند مؤشر التمرير الناجح هو أن أهميته تبقى نسبية في تحقيق أفضل النتائج والفوز بالمباريات، إذ أنه يمكن حقا من التحكم في أطوار المباريات ولكنه لا يضمن بالضرورة الوصول بفعالية إلى مرمى الخصم خصوصا إذا ما كان هذا الخصم أكثر تنظيما على الميدان وأخطر بالكرة حين يستعيدها وهو ما يتفق مع نتائج عدة دراسات علمية من ضمنها دراسة **(Andrei Iulian Burlea، 2014)** التي أوضحت بأن الاستحواذ والتمرير هو أحد المتغيرات الأقل تأثيرا في تحقيق النجاح والفوز بالمباريات، وهو ما حدث بالضبط مع المنتخب المصري بإقصائه في مباراة الربع النهائي أمام منتخب جنوب إفريقيا على الرغم من حيازته على أعلى أرقام ونسب الاستحواذ والتحكم بالكرة أمام خصمه في المقابلة ومقارنة ببقية المنتخبات الأخرى في باقي المباريات، وهو ما تم تأكيده في دراستي **(Carlos Lago-Peñas et coll، 2014، 774)** و

(J. Lago-Ballesteros et coll، 2010) التي خلصت بأن أهمية التمرير تتجلى أكثر في التمريرات المفتاحية التي تعد مؤشرا أساسيا في انتصارات الفرق والمنتخبات.

أما عن مؤشر التمرير لدى المنتخب الجزائري الذي أفضى إلى قيما أقل مقارنة بالمنتخبين المصري والتونسي فذاك يعود إلى أسلوب لعبه من جهة وإلى تقدمه في النتيجة في كافة المباريات التي أجراها، حيث يشير **(Pedro manuel santos et coll، 2019، 50)** في دراسته بأن الفرق التي تكون متقدمة بهدف واحد عن الخصم ينخفض لديها مؤشر التمرير والاستحواذ على الكرة، وهو ما سجلناه فعلا لدى المنتخب الجزائري خصوصا في المباريات الصعبة أمام المنتخبات الإفريقية الكبيرة (السنغال، نيجيريا وكوت ديفوار).

2.3. تحليل ومناقشة نسب التسديدات المؤطرة:

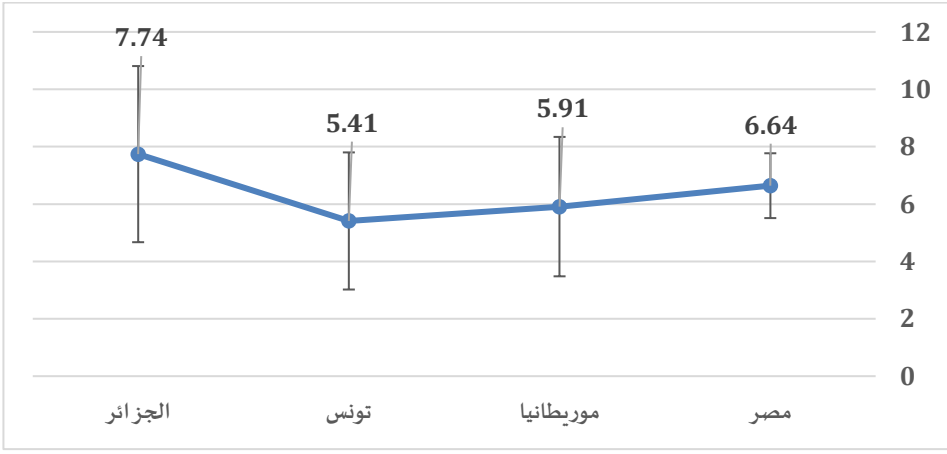

الشكل رقم (02): يوضح عدد التسديدات المؤطرة عن كل مقابلة لدى المنتخبات العربية.

تجلى أن المنتخب الجزائري المتوج باللقب يحتل المركز الأول في نسبة التسديدات المؤطرة بمتوسط 7.74 تسديدة مؤطرة لكل مباراة ونسبة نجاح في تأطير التسديد والقذف على المرمى بـ 62.5% من إجمالي التسديدات، ثم يليه المنتخب المصري بـ55.33% و6.64 تسديدة مؤطرة، ليأتي بعدها المنتخب التونسي بـنسبة تأطير تقارب إلى نصف إجمالي التسديد على المرمى

(50.66%)، وأخيرا المنتخب الموريتاني بمتوسط تسديد على المرمى قريبة من المنتخب التونسي لكن بنسبة تأطير أقل من المتوسط وقدرها 42.1%.

نسبة النجاح العالية للمنتخب الجزائري راجعة خصوصا للمستوى التقني العالي في التسديد لدى لاعبيه خلال الدورة وإلى طريقة لعب المنتخب الجزائري المعتمدة أكثر على الكرات الخلفية الأرضية بشكل تمريرات مفتاحية نحو مناطق نقطة ضربة الجزاء والتي كانت جد

حاسمة في المباريات الصعبة (السنغال في الدور الأول، كوت ديفوار في الربع النهائي، نيجيريا في النصف النهائي).

عموما تبين من تحليل مؤشر التسديد المؤطر أن متوسطاته الحسابية جاءت غير دالة في معظم المقارنات، عدا المقارنة بين المنتخب الجزائري والموريتاني التي أوضحت دلالة إحصائية عند القراءة (0.05)، كما تبين أن أهميته جد كبيرة في تحقيق أفضل النتائج والفوز بالمباريات رغم الفوارق البسيطة به بين المنتخبات، مما يشير إلى أنه يمكن حقا من تحديد نتائج المباريات والتقدم في الأدوار التأهيلية كونه يجسد منطق الفعالية أمام مرمى الخصوم ويعبر في غالب الحالات عن نسب التهديف لدى المنتخبات والفرق التي تضحي مع تقدم المباريات أكثر استحقاقا بالترتيب النهائي للدورات والبطولات الكروية، وهو ما سجل لدى المنتخب الجزائري في كان 2019 الذي عرف فعالية هجومية ناتجة عن متوسطات تسديد مؤطرة عالية مقارنة بكامل المنتخبات المشاركة متوافقا بذلك مع كامل الدراسات العلمية الكروية التي تؤكد أهمية التسديد المؤطر والتمرير الناجح الفعال (التمريرات المفتاحية) على النتائج النهائية للمباريات والبطولات [**(Andrei Iulian Burlea، 2014)، (J. Lago-Ballesteros et coll، 2010)، (Carlos Lago-Peñas et coll، 2014، 774)، (Carlos Lago Peñas et coll، 2010، 98)**].

3.3. تحليل ومناقشة نسب التدخلات الناجحة:

الجدول رقم (02): يوضح مؤشر تقنية التدخلات لدى المنتخبات العربية في كان 2019.

	الجزائر		تونس		مصر		موريتانيا	
مجموع التدخلات	190		197		96		96	
التدخلات الناجحة	38.42	73	39.08	77	37.5	36	42.70	41
التدخلات الخاطئة	61.58	117	60.92	120	62.5	60	57.30	55

معطيات الجدول الثاني توضح بأن المنتخب الموريتاني يحتل المركز الأول في نسبة التدخلات الناجحة بـ 42.70% من إجمالي التدخلات وبمتوسط 32 تدخل دفاعي عن كل مباراة ملعوبة، ثم يليه المنتخب التونسي بـ 39.08% متقاربا مع المنتخب الجزائري بـ 38.42% وبمتوسط

تدخل بين 27 و28 تدخل لكل مباراة، وأخيرا المنتخب المصري بنسبة نجاح 37.5 % وبـ 24 تدخل عن كل مباراة.

وذاك يعود بالدرجة الأولى إلى تطبيق منظومة دفاعية بحتة لدى المنتخب الموريتاني خلافا لباقي المنتخبات العربية الأكثر تقدما في الشق الهجومي، وبالتالي تزيد عدد مرات تدخلات فك ونزع الكرة لدى المنتخب الموريتاني مقارنة بالبقية.

رغم ذلك تبقى هذه الفوارق بسيطة ولا تؤدي إلى أي دلالة إحصائية في كافة المقارنات المنجزة بين المنتخبات، كما أنها لا تعطي ملمحا حقيقيا على الصلابة الدفاعية للمنتخبات كون أن المنتخب الجزائري مثلا حلا ثالثا في ترتيب هذا المؤشر إلا أنه أوضح منظومة دفاعية متينة خلال كان 2019 حيث تلقى هدفين فقط خلال 07 مباريات عكس المنتخب الموريتاني الذي تلقى 04 أهداف في 03 مباريات فقط. وطبعا وبحسب الدراسات العلمية المنجزة فإن أهمية مؤشر تقنية التدخل لاسترجاع الكرة له الأثر الكبير في تحقيق النتائج والانتصارات إذا ما حدد خلاله خصوصا مؤشر تقنية التدخل الناجح المفضي إلى كرات مستردة من الخصم تمكن من بناء اللعب الهجومي من جهة وتكسير هجمات وخطورة الخصم من جهة أخرى (**Andrei Iulian Burlea، 2014**)، وهو ما غاب ربما عن نوعية التدخلات لدى المنتخب الموريتاني.

4. استنتاج ومقابلة الفرضيات: للوصول إلى الاستنتاج العام ومعرفة مدى صحة الفرض العام للبحث سنمر بداية عبر الاستنتاجات الجزئية عند كل مؤشر، والتي أوضحت التالي:

1.4. استنتاج ومقابلة الفرضية الأولى: المستخلص عند مؤشر التمرير الناجح أنه هناك فروق بين مستويات المنتخبات العربية المشاركة حيث حققا كل من المنتخبين المصري والتونسي متوسطات حسابية أكبر ودالة إحصائيا عند القراءة (0.05) مقارنة بالمنتخبين الجزائري والموريتاني، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى التي تشير إلى وجود فوارق في مستويات مؤشر تقنية التمرير الناجح بين المنتخبات العربية المشاركة في كأس إفريقيا 2019.

2.4.استنتاج ومقابلة الفرضية الثانية: المستخلص من دراسة وتحليل قيم متوسطات مؤشر التسديد المؤطر أن متوسطاته الحسابية جاءت غير دالة في معظم المقارنات، عدا المقارنة بين المنتخب الجزائري والموريتاني التي أوضحت دلالة إحصائية عند القراءة

(0.05)، وهذا ما يعني عدم قبول الفرض الجزئي الثاني بمعنى تقارب مستويات مؤشر التسديد المؤطر بين مجمل المنتخبات العربية المشاركة في كان 2019.

3.4.استنتاج ومقابلة الفرضية الثالثة: المستخلص عند مؤشر التدخلات الناجحة أن المنتخب الموريتاني حل في المركز الأول من حيث قيم المسجلة، لكن هذه الفروق الرقمية البسيطة بين مستويات مؤشر التدخل الناجح لدى المنتخبات العربية المشاركة في كأس إفريقيا 2019 ليست لها أي دلالة إحصائية في كافة المقارنات المنجزة بين المنتخبات، وهو ما يعني تقارب مستويات مؤشر التدخل الناجح بين المنتخبات العربية الأربعة.

وبناءا على الاستنتاجات الجزئية الأربعة يمكننا القول بأن الفوارق التقنية بين المنتخبات العربية الأربعة المشاركة في كان 2019 كانت حاضرة عند مؤشر التمرير الناجح، حيث سجلا المنتخبين المصري والتونسي متوسطات حسابية أكبر وذات دلالة إحصائية مقارنة بالمنتخبين الجزائري والموريتاني، وحاضرة عند مؤشر التسديد المؤطر بين المنتخب الجزائري والموريتاني إحصائيا وبين المنتخب الجزائري والمنتخبين التونسي والمصري كميا دون دلالة إحصائية.

بمعنى أن الفرض العام أصاب في جزء من المؤشرات التقنية والتي نقول عنها أنها جاءت كما للمنتخبين المصري والتونسي عند مؤشر التمرير الناجح وحضرت كيفا عند مؤشر التسديد المؤطر عند المنتخب الجزائري.

خاتمة:

لقد أفضت دراستنا هذه إلى تسليط الضوء على مستوى الفروق التقنية الكروية بين المنتخبات العربية المشاركة في كأس امم افريقيا 2019، والمتمثلة أساسا في التمريرات الناجحة، التسديدات المؤطرة والتدخلات الناجحة، حيث اتضح جليا وجود فروق في المستويات التقنية للمنتخبات العربية المشاركة في الدورة في مؤشر التمريرات الناجحة وكذلك في مؤشر التسديدات المؤطرة.

أما عن قيم كل منتخب فقد جاءت قيم المنتخب الجزائري الأفضل من جانب الكيف أو النجاعة التقنية عند مؤشر التسديد المؤطر مقارنة ببقية المنتخبات العربية الأخرى، وهو ما نراه أحد الأسباب المباشرة في تتويج المنتخب الجزائري بتلك الدورة بفضل مساهمته في

تسجيل عدة أهداف حاسمة مكنت المنتخب الجزائري من التقدم في أدوار البطولة وتحقيق اللقب.

المصادروالمراجع:

- **Andrei Iulian Burlea**, Indicators to be successful in the UEFA Champions League, Semantic scholar, 2014.
- **Carlos Lago-Peñas, Maite Gómez-López,** How Important is it to Score a Goal? The Influence of the Scoreline on Match Performance in Elite Soccer, Sage journal, December 1, pp. 774–784, 2014.
- **Carlos Lago Peñas, Dellal A,** Ball Possession Strategies in Elite Soccer According to the Evolution of the Match-Score: the Influence of Situational Variables, Journal of Human Kinetics 25(-1):93-100, January 2010.
- **J. Lago-Ballesteros, C. Lago-Peñas,** Performance in Team Sports: Identifying the Keys to Success in Soccer , Published 30 September 2010 in Semantic scholar, 2010.
- **Pedro Manuel Santos, Carlos Lago-Penas,** Defensive positioning on the pitch in relation with situational variables of a professional football team during regaining possession, Human Movement; 20(2): 50–56, 2019.